

Distr.: General
29 October 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والخمسون
البند ٣٠ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة إليكم
من سعادة السيد رشات تشالار، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).
وأرجو ممتنا تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية
العامة في إطار البند ٣٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أوميت بامير
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وإلحافا برسالتنا المؤرخة ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ (A/58/340-S/2003/857، المرفق)، يشرفني أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، الموجهة إليكم من ممثل القبارصة اليونانيين لدى الأمم المتحدة، والتي عُمت بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن (A/58/433-S/2003/991)، واحتوت مرة أخرى على ادعاءات بوقوع انتهاكات "للمجال الجوي للجمهورية" و "منطقة معلومات الطيران التابعة لنيقوسيا"، وأن أوجه انتباهكم إلى ما يلي:

ردا على هذه المزاعم الباطلة، أود مرة أخرى أن أعيد التأكيد على أن الرحلات الجوية داخل المجال الجوي المشمول بسيادة الجمهورية التركية لشمال قبرص تتم بعلم كامل من السلطات المختصة للدولة وبموافقتها، وليس لإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص أية ولاية قانونية على هذه الأمور ولا يحق لها التدخل فيها على الإطلاق. فضلا عن ذلك، ينبغي التشديد على أن ادعاءات انتهاك منطقة معلومات الطيران أو انتهاكات قواعد الحركة الجوية غير صحيحة، حيث إن سلطة الطيران المدني للجمهورية التركية لشمال قبرص هي السلطة الوحيدة ذات الصلاحية لتقديم خدمات الحركة الجوية ومعلومات الملاحة الجوية.

وكما بيّنا في رسائنا السابقة فإن هذه المزاعم تستند إلى الادعاء الباطل وغير الشرعي بأن سيادة الإدارة القبرصية اليونانية تشمل الجزيرة بأكملها، بما في ذلك أراضي الجمهورية التركية لشمال قبرص. وهذا الادعاء من الجانب القبرصي اليوناني مناف لواقع الحال في قبرص، وهو وجود دولتين مستقلتين يمارس كل منهما سيادته وولايته القانونية في داخل الجزء التابع له من الجزيرة.

إن محاولات ممثلي القبارصة اليونانيين، التي كثيرا ما يكررونها في ادعاءات باطلة، لإضفاء الشرعية على إدارة غير شرعية ستظل دون جدوى طالما ظل الشعب القبرصي التركي رافضا الخضوع لرغباتهم. والأمر الذي يسهل بالفعل تهيئة جو أفضل في الجزيرة هو أن يتوقف الجانب القبرصي اليوناني عن انتهاك حقوق ومسؤوليات ليست له بحكم القانون، وأن يكف عن جميع الأعمال العدائية الموجهة ضد الشعب القبرصي التركي، بما في ذلك فرض الحظر عليه.

وأكون ممتنا لكم لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رشات تشالار
ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص
